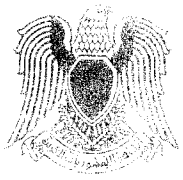

بعثة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية العظمى
لدى الأمم المتحدة ـ نيويورك

الدورة الثالثة والستون
للجمعية العامة للأمم المتحدة

كلمة

الأخت \ سميرة الامين أبو بكر
عضو وفد الجماهيرية العربية الليبية

أمام

اللجنة الثالثة

حول

البند "56": النهوض بالمرأة

نيويورك في 13\10\2008 إفرنجي

الرجاء المراجعة عند الإلقاء

بسـم الله الرحمن الرحيـم

السيد الرئيس،،،

اسمحوا لي في البداية باسم وفد بلادي وبالأصالة عن نفسي أن أتوجه بالشكر إلى السيد الأمين العام على التقارير التي أعدها في إطار هذا البند، وعلى المعلومات القيّمة التي تضمنتها هذه التقارير، كما يعرب وفد بلادي عن تأييده لبيان مجموعة الـ77 والصين.

السيد الرئيس،،،

تؤكد بلادي التزامها الكامل بالتعهدات المتفق عليها في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في بكين عام 1995، ولكافة القرارات الصادرة عن المؤتمرات الدولية التي عقدت في إطار الأمم المتحدة وخاصة مؤتمرات نيروبي والمكسيك وكوبنهاجن، وقمة الألفية التي وضعت أهدافا استراتيجية للنهوض بالمرأة في كافة المجالات وبشكل خاص تعزيز مبدأ المساواة بين الجنسين وإدماج المنظور الجنساني في خطط التنمية الوطنية الشاملة وفقا لمنهاج عمل بيكن .

السيد الرئيس،،،

يُشّكل العنف ضد المرأة بكافة أشكاله وسياسات التمييز التي تمارس ضدها أبشع أشكال إنتهاكات حقوق الإنسان . فالعنف ظاهرة تعاني منها النساء والفتيات الصغيرات في غالبية بلدان العالم بانتماءاتها الجغرافية والايدولوجية المختلفة، وهو ظاهرة طالت كل الطبقات والأديان والأعراق فأصبح العنف أكثر أنماط انتهاكات حقوق الإنسان شيوعا، بما في ذلك العنف الجنسي والنفسي والعائلي .

وبالرغم من أن كافة الصكوك القانونية وقواعد القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان أكدت على منع ومكافحة العنف ضد المرأة والقضاء عليه، إلا أن ما نشهده في عالمنا اليوم من مظاهر العنف الموجه ضد المرأة وعمليات الاغتصاب التي تتعرض لها النساء والفتيات الصغيرات في مناطق الصراعات المسلحة، تتطلب من المجتمع الدولي والأمم المتحدة العمل بجدية أكبر على إنفاذ القوانين ومتابعة تلك الجرائم وملاحقة مرتكبيها قضائيا ،وخلق بيئة آمنة للضحايا من النساء والفتيات وإعادة إدماجهن في المجتمع حتى يتمكّن من ممارسة دورهن الطبيعي والمشاركة في رسم السياسات العامة لبلدانهم تحقيقا للعدالة الاجتماعية.

السيد الرئيس،،،

يعرب وفد بلادي عن قلقه إزاء ما تتعرض له المرأة الفلسطينية والعربية في الأراضي المحتلة من انتهاكات صارخة لحقوقها وكرامتها الإنسانية على أيدي الاحتلال الإسرائيلي .

كما يعرب أيضا عن قلقه إزاء الوضع المتردي للمرأة الأفريقية الذي تحف به المخاطر نتيجة الفقر والجوع وانتشار الأمراض والصراعات المسلحة التي أعاقت مشاركتها في تحقيق التنمية .

السيد الرئيس،،،

تدين ليبيا بشدة تنامي ظاهرة الاتجار بالنساء ،وتعتبرها جريمة في حق الإنسانية ووصمة عار على جبين البشرية ، وفي هذا الإطار ندعو إلى تعزيز التعاون الدولي ، والعمل على وقف هذه الجريمة المشينة المهينة للكرامة الإنسانية .

السيد الرئيس،،،

المرأة هي نصف المجتمع والمجتمع الليبي مجتمع مسلم وشريعته القرآن الكريم ، هو مجتمع الحرية والمساواة يتساوى فيه الرجل والمرأة

حيث لايوجد فيه فرق بينهما في الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وهو ماتم التأكيد عليه في كافة القوانين والتشريعات الوطنية مثل الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الإنسان ، والقانون رقم (20) لعام 1990 بشأن تعزيز الحرية الذي نص صراحة " **ان المواطنين في الجماهيرية العظمى ذكورا وإناثا متساون في الحقوق ولايجوز المساس بحقوقهم** " ، لقد حرص المشرع على حماية الحقوق القانونية للمرأة بما في ذلك الأحوال الشخصة والتعليم وحق العمل وممارسة النشاط الاقتصادي ،وحقها في الرعاية الصحية والاجتماعية والضمان الاجتماعي .

السيد الرئيس،،،

تحقق المرأة الليبية تقدما ملموسا باستمرار وتتوفر لها الظروف المناسبة لتمكينها من المشاركة الايجابية والفعالة في بناء مجتمعها ، فهي الدبلوماسية ، والطبيبة ، والقاضية ، وفي المجال التربوي والعسكري ، تساهم جنبا إلى جنب مع أخيها الرجل للنهوض بالمجتمع .

السيد الرئيس،،،

ان بلادي كانت من أوائل الدول التي انضمت إلى اتفاقية القضاء على التمييز ضد المرة وبرتوكولها الاختياري ، وهي ملتزمة بتطبيق أحكامها على المستوى الوطني .

كما يعرب وفد بلادي عن ارتياحه لإنشطة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للنهوض بالمرأة الهادفة إلى وضع الخطط والسياسات التي من شأنها تعزيز مبدأ المساوة بين الجنسين تماشيا مع الأهداف الانمائية للإلفية .

وفي الختام .. شكرا السيد الرئيس